انظر في هذا العدد صورة كتاب عبد الكريم وصور افتتاح خزان سنار

العدد ٤٣
الجمعة ٧ اغسطس ١٩٢٥
ثمن العدد ١٠ مليمات

المصور

صاحباه
اميل وشكري زيدان
الاشتراك بمصر ٥٠ قرشاً

حادثان متشابهان في قطرين متنائيين



يعلم القراء أمر الضجة التي قامت في مصر حول كتاب «الاسلام وأصول الحكم» تأليف الشيخ علي عبد الرازق القاضي في المحكمة الشرعية في المنصورة وشقيق الاستاذ مصطفى عبد الرازق الاديب المعروف وشقيق المرحوم حسن باشا عبد الرازق. ويرمي المؤلف في كتابه هذا الى اثبات نظرية ان الحكم مستقل عن الدين وان الخلافة ليست ركناً من أركان الدين الاسلامي. وهو يستند في قوله على براهين وأدلة ليس هنا مكان اثباتها. على ان رجال الدين والعلماء اعتبروا نظريته هذه بدعة جديدة تستدعي ان يناقش صاحبها في محكمة مؤلفة من هيئة كبار العلماء لتبدي رأيها في الكتاب. هذا الحاصل في مصر وفي اميركا أيضاً ضجة لا تقل أهمية عن هذه قائمة حول حرية الرأي وذلك بمناسبة احالة الاستاذ الشاب سكوب الى المحكمة لمحاسبته على ما بدر منه من المجاهرة أثناء التدريس بنظرية داروين القائلة بتسلسل الانسان والقردة من اصل واحد ومعارضته لأقوال الكتب المنزلة. وقد شغلت الجرائد أعمدتها بأخبار هذه المحاكمة واشتهر المعلم الشاب واشتهرت معه مدينة دايتن (بولاية تنسي) التي كان يدرس فيها فأصبحت تكنى «مدينة القرود». وقد عارض الرأى العام على العموم هذه المحاكمة

... موسيقى الجيش !!

بقلم الاستاذ فكري اباظه

اذا ذكر « الجيش » وجب ان نحني الرؤوس اجلالا للجيش ! الجيش هو رمز الكرامة القومية ، والعزة الوطنية ، والمجد القديم والحديث !!!

واذا دقت « موسيقى الجيش » في انكلترا - او المانيا - او فرنسا - هزّت القلوب ! وحركت النفوس ! واستفزت العواطف ! وودّ كل سامع لو أتيح له ان يحمل « العلم المقدس » في سبيل الوطن ، وفي سبيل الحرية !!!

***

اما في « مصر » فهل سمعت « موسيقى الجيش » في حديقة الازبكية ، او في الافراح والليالي الملاح ...

الفرقة مكونة من رجال شجعان ، وأبطال صناديد ، ولكن اذا شرعوا في التوقيع انقلبت « الاورطة » فأصبحت « تختاً » ... وسمعت « الجند » الذين خلقوا للوغى والنضال والنزال يغنون « كالعوالم » في « زفة العروسة » على « الشّلت » !...

***

أتيح لي ان اسمع « موسيقى الجيش » وقد خطر لي انني سأسمع « ادواراً » توقع وفي نموجاتها الحماسة والاستفزاز كالابيات الآتي مثلاً :

اذا ما غضبنا غضبة مضرية
هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما !

ولكن لسوء الحظ بدأت اسمع الدور الآتي : « العفو يا سيد الملاح دنا احبك ؟! » - فسددت اذنيّ بيديّ حتى انتهى ، قلت لعلهم يصلحون ما مضى ويعودون الى طبيعتهم ويبدأ الدور الثاني فاذا به : « يا طير ياللي عا الشجر » ؟! - فلم ايأس وانتظرت الدور الثالث فاذا هو : « كادني الهوى » - ثم تدفقت الادوار الغرامية العواطفية فاخذ الفرسان حملة السيف والرمح يوقعون نغمات : « يا دلع دلع ! » - و « توبي يا حلوه توبي » ... فأصابني الذهول وأخذت اغني - انا الآخر - بدوري هذا الدور :

« عشنا وشفنا سنين
ومن عاش - يا عيني - يشوف العجب !

***

لم أستطع البقاء وحاولت القيام فأجلسني صديق وقال انتظر . لقد انتهى القسم الاول الغرامي وسيبدأون القسم الثاني وهو كما تشتهي .. انتظرت وكم كانت دهشتي حينما أخذ العساكر يغنون بأصواتهم الاجشة القوية الخشنة هذا الدور :

قلبي يا دكتور على حالي
الغرام غير افكاري
حتى نومي غاب عن عيني
شوف حالي وانظر ما جرالي

انا من حبك مينمشي
والحب لغيري ما دمشي
وحبيبي ما يسألشي
وهجرني أيام وليالي ؟!..

... قلت لا حول ولا قوة الا بالله : والله انها منافسة غير شرعية وغير شريفة للسيدة النابغة منيره المهدية ، والآنسة المبدعة ام كلثوم !!!

***

... وكم كانت حماسة الجمهور عند ما غنت الفرقة دوراً او قطعة موسيقية وصلوا فيها للرمز عن جمال « الفتاة » بطلة القطعة « بيوسة » ... هنا سمعت « الاورطة » كلها « تطقطق » بافواهها « طقطقة » القبلات تماماً ... فاستعادها الجمهور المتلذذ مراراً والعسكر يلبون النداء والرجاء ... بكل شجاعة !!!

***

تلك هي التربية القومية الحقة للجمهور المستمع . وفيهم الاطفال والآنسات . فهل لاولياء الامور ان يعنوا بالموضوع . وهل لهم ان يبعدوا عن آذاننا وعيوننا ذلك المنظر الكريه الممقوت ؟!

***

واحسرتاه : انقلبت قعقعة السيوف ، وصهيل الخيل ، أنات . وتأوهات . وآهات . ولم يبق أمام « الآلاتية » الا « الانسحاب » من اماكنهم « لموسيقى الجيش المصرية » !!!

فكري اباظه
المحامي

اعراس الصين

يقال انه متى بلغت الفتاة عند الصينيين السن الملائم للزواج اختار لها والدها بعلا ولا يسمح لها برؤيته او معاشرته بل ينوب والدها عنها بمعاطة مصلحة الزيجة وعقد الخطبة وكذلك لا يؤذن للخطيب بمشاهدة خطيبته قبل الزفاف

ثم متى حان وقت العرس ألبسوا العروس اردية نفيسة ووشحوها بوشاح جميل ووضعوها في محفة وانطلقوا بها لتشاهد عريسها المرة الاولى ويرافق العروس جمهور المدعوين حاملين المشاعل أمامها ولو كان الزفاف نهاراً ويسير أمام محفة العروس جوق موسيقي يوقع على الزمور والطبول وآلات الطرب الاخرى والمحفة الموجودة بها العروس تكون مقفولة بقفل يحمل مفتاحه اقدم خدم المنزل وأكبرهم سنا ولا يفتح تلك المحفة الا العريس

ومتى بلغ هذا الموكب منزل العريس وضعوا المحفة عند بابه فيخرج العريس وقلبه يخفق شوقاً لرؤية عروسه التي لم يقع عليها بصره من قبل فيأخذ المفتاح من الخادم المتقدم ذكره ويفتح باب محفة العروس ويتطلع بها فيرى النقاب مسدولا على وجهها فيدفعه بيده فاذا راقت عينيه واستملح طلعتها أخرجها من يدها وأدخلها لمنزله على الرحب و[illegible]ط الموائد وتدور كاسات الشراب وتبدأ [illegible] والاغاني والرقص ويتم زفاف الفتاة

وأما اذا لم ترق العروس العريس واستقبح منظرها وقت رؤيتها وهي بالمحفة أغلق بابها سريعا وأمر حامليها بالرجوع الى حيث أتوا فيعود القوم بعروسهم صامتين يتعثرون بأذيال العار والخجل ولله في خلقه شؤون

[كامل ميخائيل]

عدد كلماتك

أحصت احدى المجلات كم كلمة يتكلم الرجل في اليوم فيما لو استعمل لسانه ست ساعات فقط فكان الجواب ٢٢٦٨٥ كلمة . وهذه الكلمات اذا كتبت تشغل ٢١٨ صفحة على التقريب »

ولا شك في ان بعض الرجال يتكلمون او يكتبون اكثر من ذلك ولا سيما طبقة المحامين والخطباء والمنشئين ولكن الذي يستحق الذكر ان ٩٠ في المئة من هذه الكلمات تذهب بلا فائدة لان الناس الى الآن لم يتعلموا الاقتصاد في الكلام او اختصاره ما امكن فكل رواية يتلوها انسان بنصف ساعة تكفي عشر دقائق لها اذا رتبت بالفاظ فيها معاني اي خالية من الحشو الفارغ

غرض التعليم

ثقافة ام صناعة

لم يعقد اجتماع في مصر آنزه ولا أشرف من اجتماع المعلمين في مؤتمرهم في الاسبوع الاسبق. فهم لم يجتمعوا لكي يطلبوا زيادة مرتباتهم او لكي يروجوا الدعوة الى حزب من الاحزاب. ولست أحتاج ايضاً الى القول بان اجتماعهم يخالف ويباين بل يناقض اجتماع العلماء لمحاكمة الاستاذ علي عبد الرازق

اجتمع المعلمون للبحث في تعليم النشء اي في تعليم هؤلاء الصغار الذين يرغب كل منا في ان يشبوا على مبادىء أرفع من مبادئنا وعلى علم اوسع من علمنا وعلى اخلاق امتن من أخلاقنا كما هي سنة التطور التي تقضي بان الجيل الجديد يجب ان يفضل الجيل القديم ويمتاز عليه. فكما امتزنا نحن على آبائنا في ادراك معنى الحرية والتربية كذلك نرجو أن يمتاز علينا ابناؤنا في قدر الحرية والعلم والادب ولا يكون هذا الا بالتربية وتلقيح اذهان النشء بما ينزع به نزعة جديدة فيعاير الاشياء والآراء والغايات بمعايير جديدة. فلا يغضب لما يغضب له بعض علمائنا الآن ولا يسر لما يسر له بعض جهالنا

وهذه النزعة الجديدة التي نريد من النشء ان ينزعوها ليست سبيلها النصيحة او الامر وانما سبيلها الثقافة. فالرجل المثقف هو وحده الذي يعرف قيمة الحرية ويرضى بالموت من أجلها وهو وحده الذي يعرف قيمة العلم ويحتفظ به صلة بين السلف والخلف وهو وحده الذي يقدر الفنون قدرها ويعرف للجمال والعدالة قيمتهما

كان عبد اللطيف البغدادي مثقفاً واسع الثقافة فلما زار مصر ورأى الناس يعبثون بالهرم ويهدمون بعض أحجاره غضب للعلم ودعا الناس الى حفظ هذا الاثر الوثني العظيم وهو نفسه مسلم مؤمن بدينه. وكان حنين ابن اسحق مثقفاً فلما رأى الخلفاء في بغداد يمنعون تشريح الجسم الانساني عمد الى جسم قرد فشرحه

ولم يقاوم ملتون الاستبداد في بلاده الا لتلك الروح التي اشربها من الثقافة الاغريقية والرومانية ولم يؤسس الثورة الفرنسية سوى اولئك الرجال الذين اشتغلوا في نشر الثقافة أمثال ديدرو ودالمبير وروسو

فيجب الا تكون غاية التعليم الصناعة التي سيتخذها الشاب بعد خروجه من المدارس. لانه لو كانت هذه هي الغاية من التعليم لضاق عندئذ نطاقه وانحصر في دائرة ضيقة

كلا يجب ان نجعل الثقافة لا الصناعة غاية التعليم اي يجب ان نغرس في ذهن النشء ذلك الذوق الذي ينشط في نفوسهم حب الاستطلاع والاكتشاف ويحثهم على الخروج بفكرهم عن دائرة صناعاتهم وعلى ان يعيشوا طلبة للعلم طول حياتهم يقرأون ويفكرون. فبهذا وحده نضمن للامة تقدما ونضمن للعلم والادب والحرية حراساً

ان الانسان المتمدين الآن وفي المستقبل يجب ان يعيش ليقرأ فان هموم المعاش المادية ستقل وتكثر الهموم الذهنية وسيتفاضل الافراد بسعة ثقافتهم وتجاربهم لا بكثرة اموالهم وعقاراتهم

وليست مهمة المدارس تعليم الناس مختلف الصناعات وتلك التي حاولت ذلك منها لم تفلح في ادراك غايتها. واما مهمة المدارس الاصلية تنوير الاذهان وتفتيقها ببسط الثقافة العالمية امام الشباب

هذه بعض ملاحظات عنت لنا على اثر قراءة بعض الخطب التي القاها اعضاء المؤتمر

***

في علم الصابون

من الناس من يشتري السلعة الغالية لانها غالية ويكره الرخيصة لا لشيء الا لانها رخيصة. وقد عرف التجار هذه الخصلة فعمدوا الى الاثمان فباينوها ارتفاعاً وانحطاطاً وان كان نوع السلعة المبيعة واحداً. فترى احدى شركات الشاي مثلا تخبرك بان عندها شاياً عادياً وجيداً وأجود. ولكل منها ثمن ولكن الحقيقة التي تجدها عند التجربة ان الثلاثة من حيث الطعم واللون والنكهة نوع واحد

وهذا هو الحال في سائر السلع وأخصها الصابون فان التفاوت في اثمانه عظيم يوهم الانسان ان هناك الف طريقة لعمل الصابون والف مادة لصنعه وان هذا الاختلاف هو سبب هذا التفاوت في الاثمان

والحقيقة ان الصابون (كما أعرفه لاني أصنعه) يصنع من مواد قليلة جداً فلا يمكن ان تتفاوت اثمانه كل هذا التفاوت. واليك بعض ملاحظات عن هذا الموضوع

يصنع الصابون في معامل اوربا الكبرى بعد ان تؤخذ منه مادة الجليسرين. والجليسرين مصدر الربح للتجار الاوربيين الآن فانهم يبيعونه للصيدليات باثمان عالية تمكنهم من تخفيض ثمن الصابون. ولكن ليس في مصر وسوريا مصانع قادرة على استخراج الجليسرين ولذلك فالصابون المصنوع في هذين القطرين يحتوي على الدوام على مادة الجليسرين المحروم منها الصابون الاوربي. والجليسرين يفيد البشرة ويقويها وكثيراً ما يستعمل في علاج القشف

فهذه اذن اول ميزة تمتاز بها الصابون المصري على الصابون الاوربي. وميزته هذه ليست ناشئة عن براعتنا بل عن عجزنا في استخراج الجليسرين لان طريقة استخراجه كثيرة المشاق والتكاليف

ومن الناس من يشتري الصابون الغالي فيغسل به الملابس يؤثره على الصابون الدفر لا لشيء الا لان هذا الصابون الدفر رخيص الثمن. وكل رخيص مهان. بل من التهم التي يتهم بها هذا الصابون الرخيص انه يحدث القمل في الملابس كأن القمل ليس حيواناً يحتاج الى اب وام وجد. والحقيقة ان الصابون الدفر هو عكارة الصابون اي ما يتخلف في قعر المرجل فهو يحتوي لذلك على كمية من الصودا اكبر مما يحتويه الصابون العادي. وهو لذلك يؤذي البشرة اذا غسلنا به وجوهنا مثلا ولكنه ينظف الملابس اكثر من الصابون الغالي. والغريب ان بعض ربات البيوت يشترين الصابون الغالي ثم يشترين بعد ذلك كمية من البوتاسة او الصودا فيضفنها الى الماء الذي تغسل به الملابس. ومعنى هذا في الحقيقة انهن يحلن الصابون الغالي الى صابون دفر بما يضفنه اليه من الصودا او البوتاسة. وكان أرخص لهن واسهل عليهن استعمال الصابون الدفر

والصابون يغش بطريقة واحدة لا يعرف غيرها للان وهي اضافة مسحوق الطلق اليه. وهذا المسحوق هو نفسه المسحوق الابيض الذي تستعمله النساء في تبييض وجوههن. وهو يزيد وزن الصابون ولذلك فمعظم الناس يعرف ان خفة الصابون دليل نقاوته. وكذلك ايضاً يجب اعتبار القدم فان الزيت الذي بالصابون لا يتصبن تاماً الا بعد مدة طويلة من خروجه من المصنع

ومن الناس من يشتري زيت الزيتون او زيت السمسم ولا يخطر في باله شراء زيت القطن. واقسم انه لا يعيب زيت القطن سوى رخصه ولو كان يرد الينا من اميركا او استراليا لاشتريناه باغلى الاثمان. وقد ثبت ان في زيت القطن من الفيتامين اكثر مما في أي زيت آخر خلا زيت كبد الحوت المسمى السكد. فهو انفع للصحة من الزيوت الشائعة الاخرى مع لذة طعمه وحسن رائحته. ولكن الناس عبيد العرف والعادة فهم يحتقرون زيت القطن والصابون المصري لانهما رخيصان

«صابونجي»

الصحافة امام القضاء : الصحافيون الذين حققت معهم النيابة



الاستاذ عبد القادر افندي حمزه
صاحب جريدة البلاغ



عباس افندي محمود العقاد
المحرر بجريدة البلاغ



سيد افندي علي صاحب
جريدة النظام



محمود افندي رمزي نظيم
المحرر بجريدة النظام

شهيد ميسلون

يحتفل السوريون في كل عام بذكرى وفاة شهيدهم يوسف بك العظم وزير حربية الحكومة الفيصلية فترسل الجهات المختلفة وفودها ويجتمعون أمام ضريح الشهيد ويضعون عليه أكاليل الأزهار وترى الى اليسار صورة الاحتفال الذي عقد هذا العام في ٢٤ الماضي لمناسبة مرور خمسة اعوام على هذه الوفاة وقد وقف الشبان المحتفلون حول الضريح يستمعون بوقار لخطاب الشاب الاديب كنعان بك الخطيب أحد أعضاء وفد مدينة حماه



في سبيل نشر التعليم الاولي بالعاصمة

يسرنا أن نسجل مع الاغتباط اهتمام حضرات مأموري بعض أقسام القاهرة بنشر التعليم الاولي فقد دعا فريق منهم جمهوراً من اعيان ووجهاء جهتهم الى اجتماع وخاطبوهم في شأن التعليم الاولي وضرورة معاونة الحكومة على نشره وتعميمه وطلبوا منهم أن يتبرعوا بالمبالغ اللازمة لانشاء مدارس أولية تفتح في أول السنة المكتبية القادمة فلبوا الدعوة بكل سرور ولا يسعنا في هذا المقام الا الثناء على همة حضرات المأمورين وقد نشرنا صورهم هنا اعترافاً بفضلهم وغيرتهم فعسى ان يقتدي بهم باقي زملائهم عن قريب



حضرة الصاغ محمد متبولي صفا افندي مأمور قسم الازبكية

يسرنا أيضاً ان نضيف الى اهتمام حضرته بامر نشر التعليم الاولي اشتراكه مع مكتشفي أثر المتهمين في حادثة قتيلة الصندوق مما يدل على يقظته التامه فنثني على همته ونشاطه اطيب الثناء



حضرة الصاغ جيد افندي شكري
مأمور قسم السيدة زينب



حضرة الصاغ احمد عيسى عمار
افندي مأمور قسم الخليفة ،



أرسلت حكمدارية العاصمة خطاب شكر وثناء لحضرة اليوزباشي محمد افندي فهمي مصطفى مأمور قسم الموسكي بالنيابة لما بذله من الهمة في قضية قتيلة الصندوق حتى اكتشف أسرار الجريمة بسرعة ونحن نثبت هنا صورته اقراراً بفضله

من عجائب الاخبار

١ – سمك يغني !!!

في سيلان ضرب من السمك يغني ومن البديهي انه لا ينتظر من سمكة ان تشدو كالبلبل ولكنها تخرج صوتاً طويلا واطئاً ذا نغمة موسيقية أشبه بنغمة « الفلوت »

ولهذا الضرب من الاسماك صدفة مزدوجة تنفتح وتنغلق ولما لم يكن له بلعوم بالمعنى الحقيقي وليس له أوتار صوتية قط كان الصوت المذكور ناشئاً عن تحريك الصدفة المشار اليها تحريكا خاصاً والراجح ان للجفاف تأثيراً في ذلك اذ ان هـذا الصوت يكون أشد وضوحاً عندما ينخفض المد ويأتي الجزر تاركا هذه الحيوانات على الصخور العالية اذ ليست هي اسماكا بالمعنى الحقيقي وهناك تجف

بيد ان هناك نوعا من السمك يخرج صوتاً كصوت البوم وعندما يمسكه الصيادون بالسنارة او الشبكة يخرج صوتاً من ظهر حلقه متى أخرج الى البر « والانكليس » يخرج صوتا متى رفعت السنارة من خيشومه وبعض الاسماك تنعق عند اخراجها الى البر نعيقا أشبه بنعيق الغراب !!!

٢ – اجور المساكن عند الرومانيين

الظاهر ان الشكوى من غلاء اجور المساكن قديمة في الدنيا فقد جاء في حوادث سنة ١٥٠ قبل التاريخ المسيحي ان أحد اعضاء مجلس الشيوخ في رومية شكا صاحب بيته لانه طلب منه ما يساوي ٦٠ ليرة في السنة ايجاراً وكان ايجاره قبلا ٣٠ ليرة. وان قارون المشهور بغناه كان اكثر ثروته من اجور البيوت التي كان يبنيها ويؤجرها وقد أقيمت عليه دعوى في المحكمة لانه تقاضى ١٤٠ ليرة من رجل أعزب ايجار بيت صغير. ولذلك سن يوليوس قيصر قانوناً حرم به ان يزيد ايجار البيت السنوي على عشرين ليرة في رومية وخمس ليرات في سائر البلاد فمنع استبداد الملاك بالسكان

٣ – اسطول لويس الرابع عشر

انتشل اخيراً من ثغر لاهوك مركب من اسطول لويس الرابع عشر اغرق في سنة ١٦٧٢ اثناء اعمال الحفر الجارية في شربور واقترح ان تضم هذه المركب او بعبارة اخرى ما انتشل من بقاياها الى آثار المتحف البحري الوطني ولكن وزير المعارف منحها لمتحف المجلس البلدي في شربور بناء على طلبه . وقد اجتمع هذا المجلس وتناقش في الثمن الذي يدفع الى خزانة الدولة مقابل هـذه المنحة تقرر ان يكون مبلغ عشرين فرنكا !!!

٤ – الوسكي في جوز الهند

تفنن مهربو الخمور من البلاد الاجنبية الى الولايات المتحدة ما شاء تفننهم في الطرق الخفية لادخال الخمور الى هـذه البلاد وآخر ما اكتشفه بوليس الجمارك من طرقهم انه ضبط باخرة قادمة من الشرق مشحونة بالجوز الهندى فكسر واحدة واذا بها بدل الحليب الطبيعي الذى يوجد في الجوز وسكي . وهكذا وجد في كل جوزة ايضاً فكان نصيب الخمر ان ذهبت الى جوف الارض وحوكم المهربون

٥ – التصوير بالطيارة

سافر الجنرال شيل احد قواد الجيش الاميركي – قسم الطيران – الى ولاية اوهيو فلما وصل الى مدينة (ديتون) صورته احدى الطيارات من الجو ثم اكملت الصور وطبعت ورميت في محطة تبعد عن ديتون ١٦ ميلا وسلمت الى الجنرال عند وصول قطاره الى المحطة !!!

٦ – السيارات في انجلترا

زاد عدد السيارات الخاصة في انجلترا ثمانين الف سيارة عن العام السابق فبلغ عدد السيارات الخاصة الآن ٤٦٠ الفا . اي بنسبة سيارة لكل ثمانين نفساً وقد كانت النسبة في العام السالف سيارة لكل مئة وهي أقل من النسبة في كندا والولايات المتحدة اذ في كندا سيارة لكل ثمانية عشرة وفي الولايات المتحدة سيارة لكل تسعة فقط !!

حسني علي الحسني

هموم عالم

اينشتين عالم الماني مشهور بانه ينكر الجاذبية التي قال بها نيوطن . وهو يسكن في طابق عال في أحد المنازل في برلين وقد رويت عنه منذ مدة حكاية غريبة . وذلك انه بينما كان في غرفته رأى رجلا يقع من منزله أمامه الى الشارع . ولحسن حظه لم تكن الارض تحته صلبة اذ كانت مغطاة بالكتان فلم يصب الا برضوض غير مميتة . فلما رآه انيشتين يهوي الى الارض سارع اليه وقال له قبل ان ينهض : « هل شعرت وأنت تقع بان شيئاً يجذبك نحو الارض »

ولا نعرف هل كان رد الرجل وهو ينهض من الموت يشبه هذه التحية في الوقاحة

صفحة الاولاد



لقد انتشر « الراديو » في اوربا انتشاراً عظيماً فلم يحرم احد من التمتع به حتى الاولاد وانت ترى في الصورة أعلاه طفلين فرحين لانهما يستمعان انغاماً لاسلكية مبهجة . ونحن لا نطمع له في مصر هذا الانتشار لكننا نريد نحن الكبار ان يدنو الوقت الذي نستطيع فيه التمتع بهذا الاختراع العظيم

هذا الزنجي وهو من بلاد الناتال (جنوب افريقيا) يريد ان يقتبس من عشرائه الغربيين عاداتهم ويحتذيهم فقد لبس قبعة ووضع نظارة وأمسك بجريدة وأخذ بطالع وقد اعجبه شكله كل الاعجاب . على انه نسي امراً واحداً وهو ان يستر جسمه ببدلة . لكن لا بأس فقد خطا خطوات كافية نحو التمدن !

يغرس الغربيون في اولادهم منذ الصغر الروح الرياضية التي تساعدهم على حفظ اجسامهم صحيحة وهذا أساس كل تقدم او نجاح في الحياة . وترى في الصورة اعلاه منظر سباق على الدراجات وقد استعد المتسابقون الصغار للجري حال سماع الاشارة



في بلاد المجر حركة قوية ترمي الى تحسين حالة الاولاد وقد أقيمت اخيراً مسابقة عامة بينهم فنال الجائزة صاحب الصورة اعلاه باعتبار انه افضل اولاد المجر تكويناً واتمهم تركيباً



هذا اصغر اعضاء عائلة روتشيلد الشهيرة بالثروة . وقد بدأ منذ الآن يجمع المصوغات الثمينة فهو يرى وفي يده عقد من اللؤلؤ يقدر بآلاف الجنيهات قدم اليه لمناسبة عيد ميلاده الاول

المخدرات وتأثيرها

الكوكايين — اذا أخذ بكميات متناسبة شماً يسبب تخديراً موضعياً في الانف ويشعر الانسان باتساع في انفه وبتقلص الشرايين السطحية في غشاء الانف المخاطي فيهرب منها الدم . ثم يشعر بنشاط الذاكرة وجلاء الذهن واذا تجاوز عن الحد المناسب وخصوصاً اذا ادمن تعاطيه يشعر بضرر شديد فبعد أن يزول تأثيره الفسيولوجي يحصل له رد فعل سيء فيزداد الضغط الدموي في الرأس وينزف الانف ويضطرب القلب ويصاب بفقر دم مستديم ويشعر بهبوط في الاعصاب وتمدد في الشرايين ويكون عنده استعداد للموت الفجائي

الحشيش — اذا دخن يسبب بعض السرور ويجعل المدخن يشعر بأنه في النعيم فيظهر عليه علامات الفرح والاغتباط فيضحك كثيراً وينكت بلا انقطاع وبعد ان يزول تأثير الحشيش يشعر بثقل في الرأس وصداع واحتقان في الحنجرة وضعف وهبوط وضياع الآمال الحلوة ويصفر وجهه من فقر الدم

الافيون ومشتقاته كالمورفين والهورين — يسبب في اول الامر بعض النشاط فيشعر الانسان باطمئنان وتزول عنه الهموم وبعد ذلك يغلب عليه النعاس ويحلم أحلاماً مفرحة ويشعر كأنه في الجنة . واذا تجاوز الحد المناسب في تعاطيه يضطرب القلب ويزداد النبض سرعة ويصاب بصداع وخمول وغيبوبة ويفقد الشعور وتضيق دائرة حدقة العين ويشعر بعطش شديد وبقيء وأخيراً تضرب المعدة عن العمل وتفقد الشهية وينتابه امساك متعسراً ثم يتصبب منه العرق بغزارة ويقل ادرار البول ثم يضعف القلب وتقل ضرباته ويتغير لون الوجه فيصير أزرق وتبرد اطرافه ويفقد الشعور كلية

البلادونا والداتورة — يدخلان في تركيب المنزول عند العوام وهما يسببان تخديراً بسيطاً في الاعصاب وفي اول الامر يحدثان تنبيهاً في القلب فتشتد ضرباته وكذلك يتنبه جهاز التنفس وتتسع حدقة العين ويجف البلعوم ويقل ادرار البول واللعاب واذا تجاوزت الكمية التي أخذت الحد المناسب يشعر الانسان بعطش شديد وبآلام وحرارة في الحلق وباسهال وتخدير في جسمه مع خلل في النظر وتهيج عصبي يؤدي الى اختلاس ويصاب ايضاً برعشة عصبية وصداع في الدماغ ويقل الضغط الدموي ويتعسر التنفس وتخف ضربات القلب ويضعف النبض ثم يصاب بهبوط عام وارتخاء وغيبوبة . هذه هي ايام الاعراض التي تنتج من تعاطي هذه المخدرات المذكورة وزيادة على ما ذكر فالشخص الذى يدمن تعاطيها يضطر من وقت لآخر بزيادة الكمية التي يأخذها حتى تؤثر فيه لانه مع التعود عليها يخف مفعولها مع الزمن فيتشبع جسمه بسمومها القتالة وهكذا يصبح اسيرها ولا يمكنه التخلي عنها فيتمادى في التعاطي ويزداد الشر ويفقد الصحة والراحة ويضطرب جسمه ويختل نظامه الطبيعي ويصبح ضعيف الارادة جباناً . كذاباً . نصاباً . محتالا . مجرماً فيفقد مركزه في الهيئة الاجتماعية ويضيع امواله ويجلب البؤس لذويه واذا كانت له زوجة او بنون فيكون سببا ليأسهم واضمحلالهم وخراب بيتهم وهناك الطامة الكبرى . البؤس والتعاسة والنكد يشتركون على هدم ذلك البيت من أساسه فحذار ايها الشباب من هذه المخدرات . فلا تقربوها ولا تجربوها وابتعدوا عنها لئلا تقعوا تحت تأثيرها وسيطرتها فتفقدوا الجاه والشرف وتسقطون في هاوية الذل والمسكنة

الدكتور محمد بشير

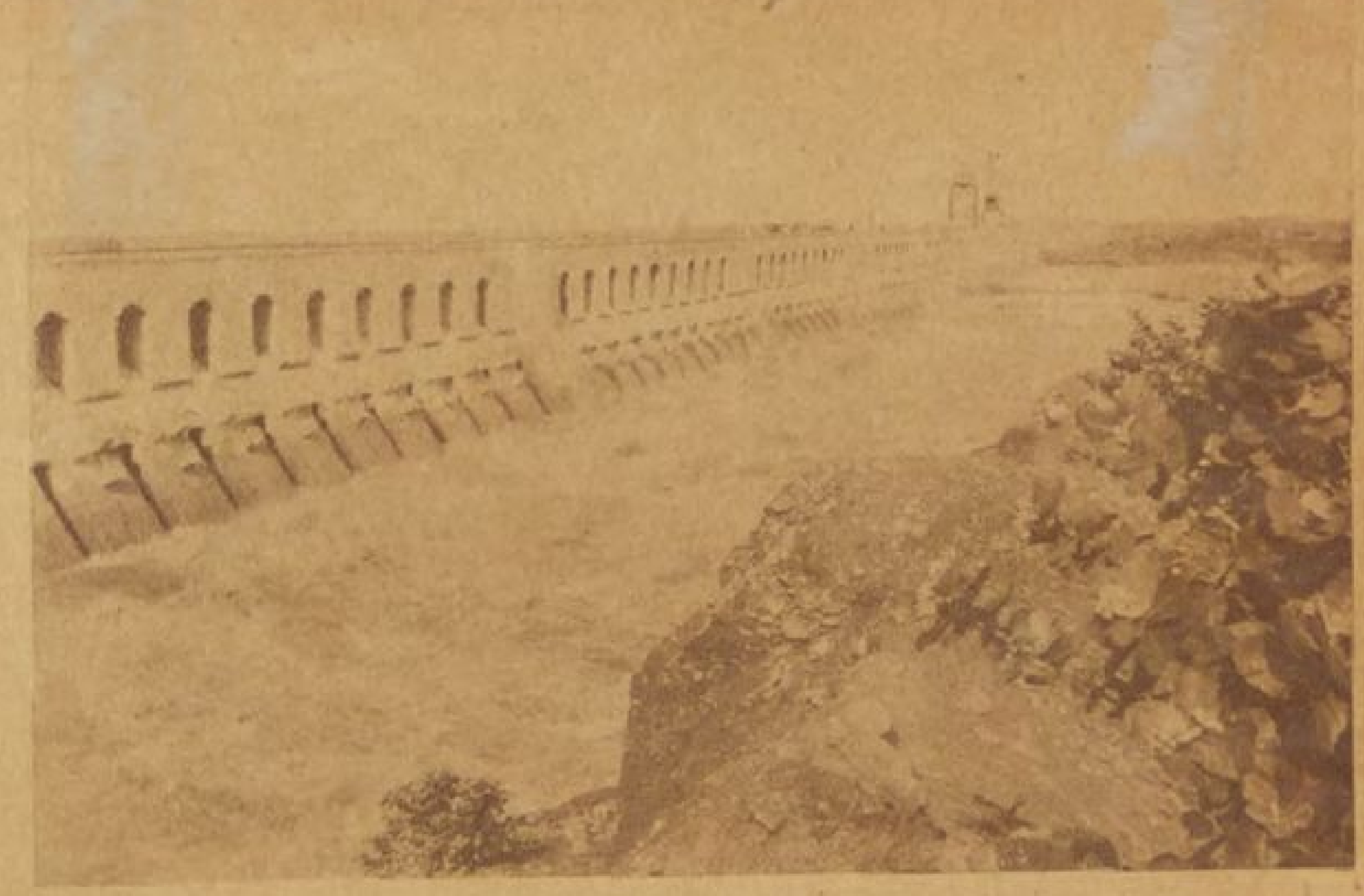
من حفر بئرا

من حفر بئراً لأخيه وقع فيه . فقد قضت معاهدة الصلح التي أملاها الحلفاء على المانيا ألا تصنع من الطيارات التي تطير في بلادها سوى تلك التي لا يمكن ان تحمل اكثر من ٩٠٠ كيلو غرام وقضت أيضاً ألا تزيد قوة المحرك الموضوع في طيارة تحمل شخصاً واحداً عن ٦٠ حصاناً . وقد فعل الحلفاء ذلك خشية ان تصنع المانيا طيارات سريعة تنفعها وقت الحرب وتمكنها من الانتصار

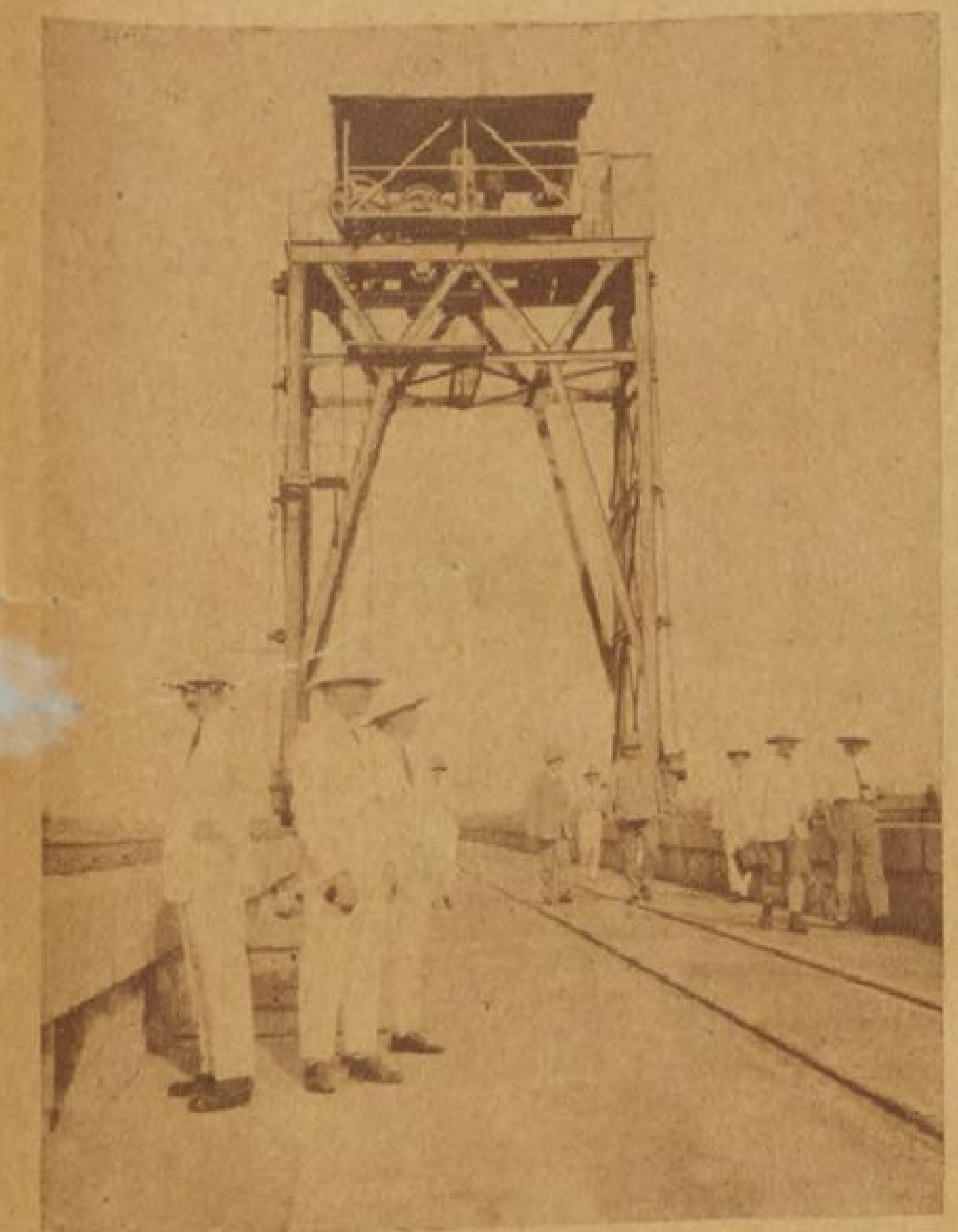
ولكن الحلفاء وخاصة فرنسا وانجلترا يندمون الآن على هذه التقييدات ويطلبون هم انفسهم الغاءها . فقد صنعت فرنسا طيارات كبيرة للسفر الى براغ فمنعتها المانيا وفقا لشروط معاهدة الصلح من الطيران فوق ارضها . ولانجلترا طيارات كبيرة تطير الى كولون وهي تحت النفوذ الانجليزي الآن. ولكن الاحتلال الانجليزى سينتهي قريباً ولذلك تحسب انجلترا من الآن لمنع المانيا في المستقبل سير طياراتها فوق ارضها

الانتهاء من بناء خزان

في ١٦ يوليو الماضي فتح خزان سنار في حفلة غير رسمية لغياب ال
السودانية وشركة الزراعة السودانية والمقاولين وبعض اعيان الجهة
كل مصري رأينا ان نثبت هذه الصور الفريدة التي جاءتنا اخيراً
وقد كان خزان سنار مثاراً للخلاف بين مصر وانجلترا وتحدث
مختلفون في مقدار الارض التي ستستفيد منه بالري فبعضهم يحسبها ب
الخزان هي ايجاد الماء الكافي لري بعض الارض الصالحة لزراعة القطن
ينتفعوا بمياه النيل لريها فاهتم الانجليز لبناء هذا الخزان لكي يرتفع
زراعة القطن في السودان وأقرضت الحكومة الانجليزية حكومة الس
اغتبط الجمهور الانجليزي باتمام بناء الخزان ولكن الجمهور المصري زاد



منظر عمومي للسد



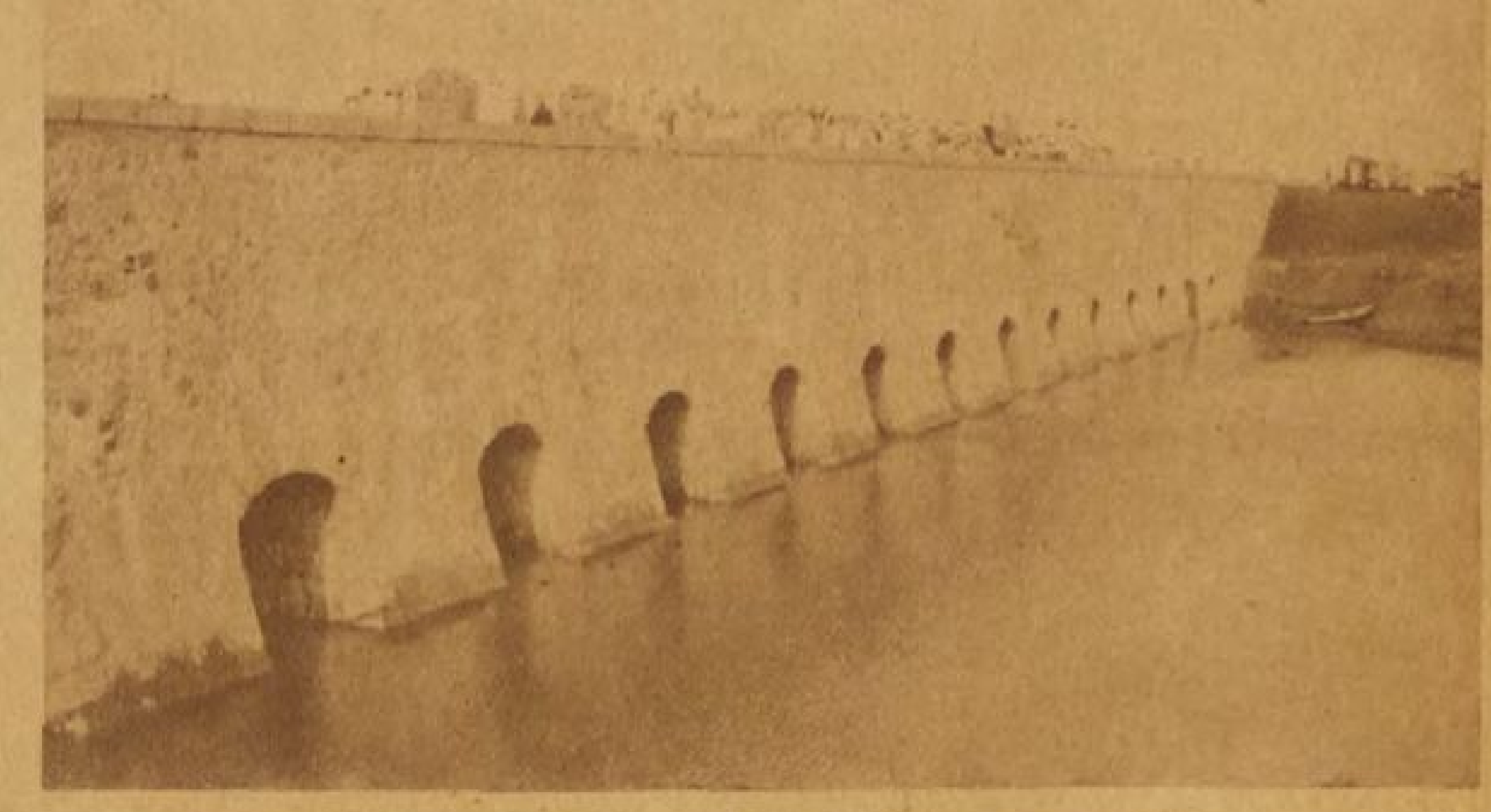
ونش لرفع بوابات العيون



الى اليسار منظر عمومي للقناة الرئيسية التي تبدأ من الخزان وتستمد مياهها منه لري ارض الجزيرة



الخزان الذي يملأ بالماء ليرتفع مستواه ويملأ القنوات للري

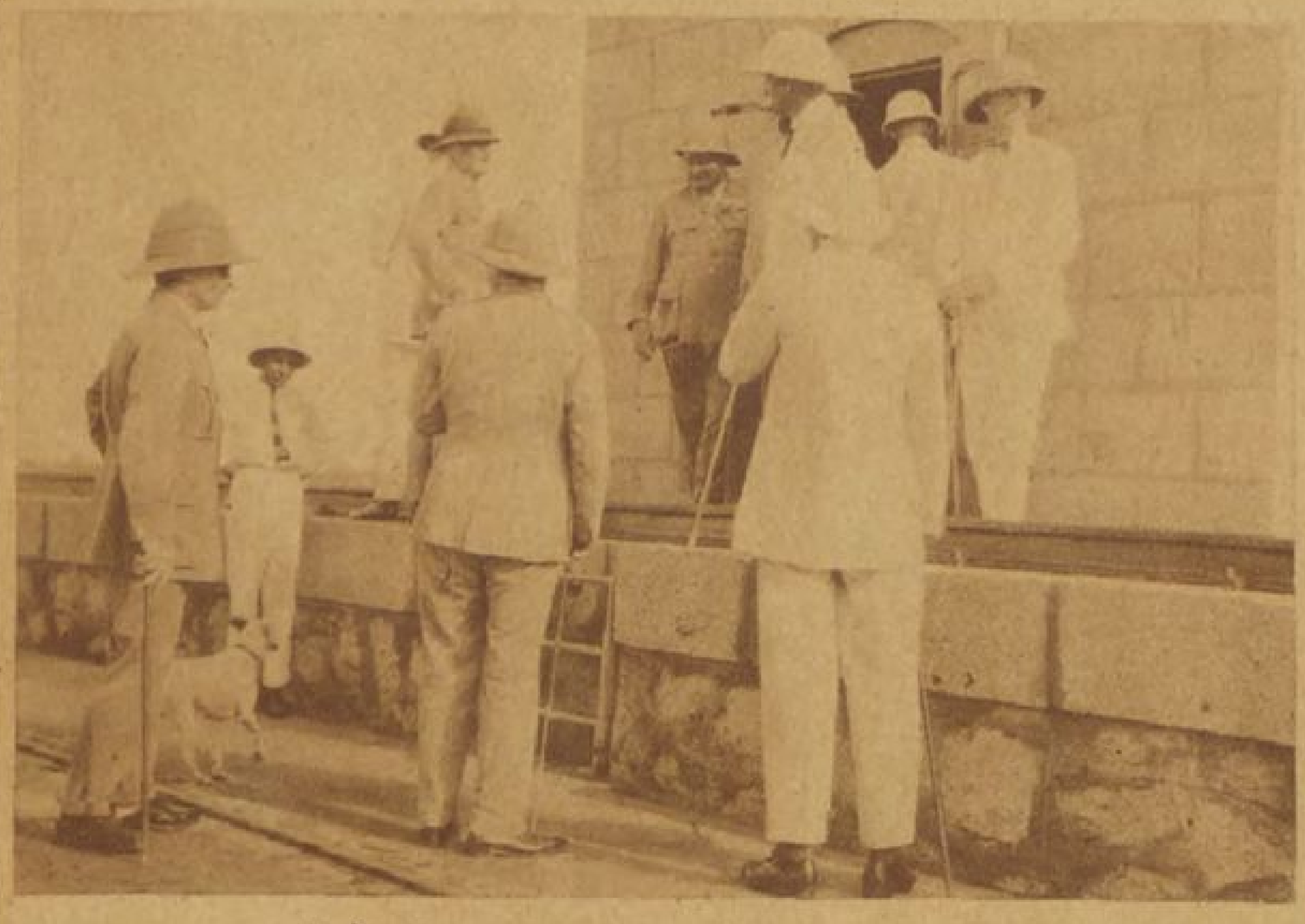


عيون تصل الخزان بالقناة الرئيسية وبواسطتها تعين الكمية الخارجة من الخزان الى القناة للري

ـسنار وحفلة افتتاحه

ب الحاكم العام ولكن حضر الافتتاح عدد قليل من مندوبي الحكومة
لجية . وأطلق الماء في القناة الرئيسية . ولما كان امر هذا الخزان يهم
ار افتتاحه والتي تعين الجمهور على فهم حقيقة هذا الخزان
دت بشأنه الصحف المصرية والانجليزية على السواء . والمهندسون
بيا بعشرات الالوف والبعض بمئات الالوف . والغاية من بناء هذا
لقطن في الجزيرة . فان ارض الجزيرة عالية لا يمكن الفلاحون ان
تفع مستوى الماء فيمكن الري منه . وقد ألفت شركة كبرى لترويج
ة السودان مبلغاً كبيراً لبناء هذا الخزان وترويج زراعة القطن . وقد
ي زادت وساوسه على مستقبل القطن المصري

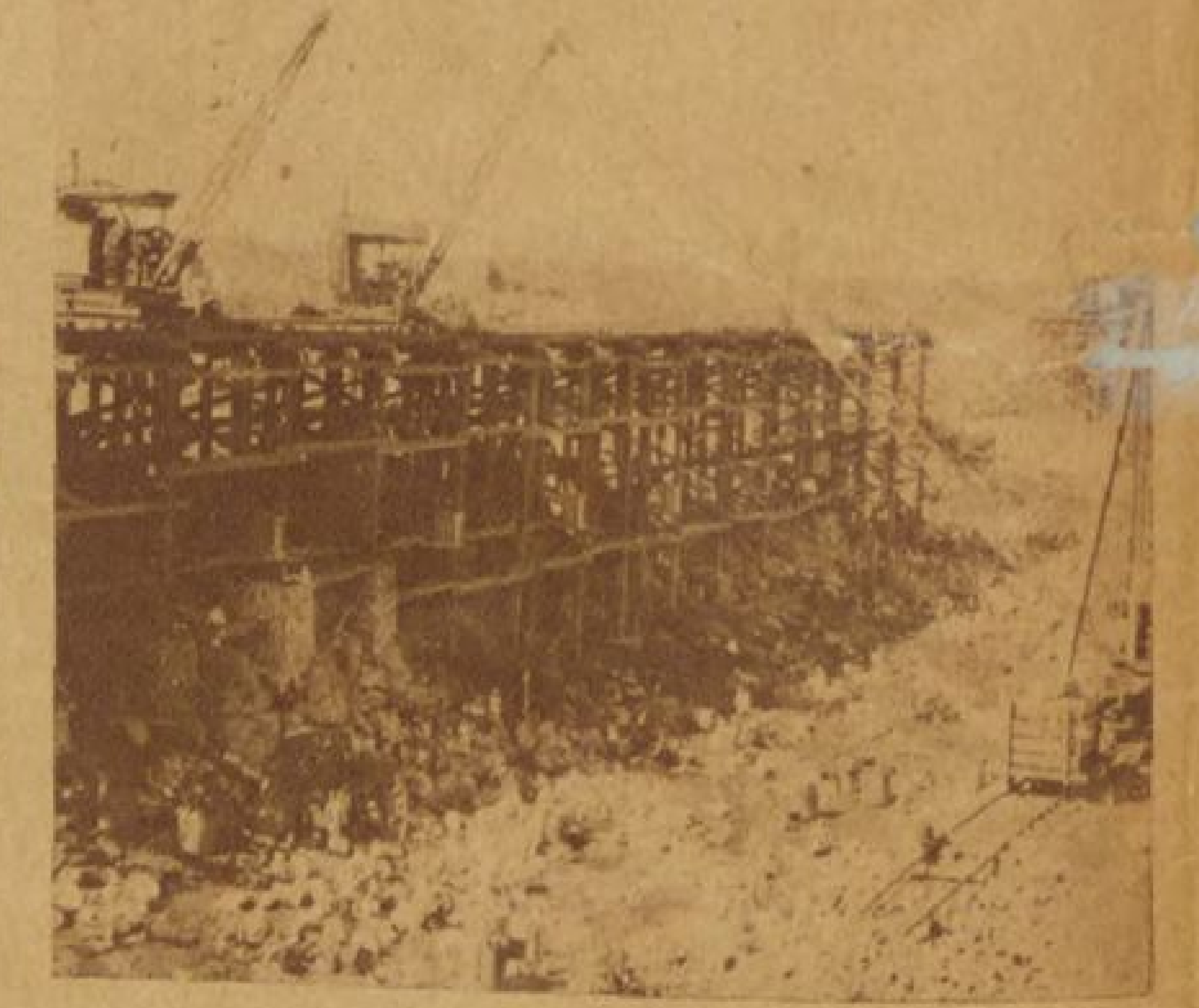
مستر لايل نائب حاكم السودان وهو يفتح عيون الخزان



غرفة قياس ارتفاع الماء في العين الوسطى في الخزان



نائب حاكم السودان بعد فتحه عيون الخزان وخلفه مستر جبسون وكيل المقاولين لبناء الخزان وهم شركة بيرسون والى يمينه مستر هدلستون مدير النيل الازرق



عني الانجليز عناية كبيرة باتقان بناء خزان سنار وحفروا لاساسه على عمق بعيد . وهنا يرى القارئ صورة عمق الاساس تحت قعر النهر



لطائف وفكاهات

بدل الشراء

الصديق — يظهر لي ان قبعتك جديدة دائماً مع انك لا تشتري بدلها فكيف هذا الامر ؟

صديقه — ان الامر سهل جداً من مدة عامين مضيا نظفتها حتى الربيع الماضي حيث ابتدأت ان تظهر عليها علامات القدم فذهبت الى احدى اللوكاندات واستبدلتها باخرى جديدة على الشماعة !

[توفيق شمعا]

أحسن الاوقات

المعلم — ما هي أحسن الاوقات لجني التفاح

التلميذ — عند ما يكون الجنايني غائباً

[بشاره شويري]

أيهن اجمل

كانت ثلاث سيدات يتحدثن فأعطت إحداهن تفاحة لغلام صغير وقالت له أعطها الى احسن واجمل واحدة منا فتفرس الغلام في النسوة الثلاث برهة ثم اكل التفاحة

[حسن السيد قنديل]

خطأ الشمس

الاول — كيف تنام ايها الكسول وقد اشرقت الشمس

الثاني — وما ذنبي اذا كانت الشمس اشرقت قبل طلوع النهار

[محمد زكي عبد القادر]

بين خادم وسيدته

الخادم — بما انك لا تحتاجين اليَّ بعد . فتكرمي عليَّ بورقة توصية

السيدة — وماذا تريد ان اقول في الورقة

الخادم — قولي انني كنتُ صبوراً واحتملتك ثلاثة اشهر وهذا يكفيني

[ناشد بطرس القمص]

الشعر الطويل

— ان شعر زوجتي يا صاح طويل جداً حتى انه ليزيد عن قامتها

— واين هذا من شعر زوجتي وهي عند ما تكون في شارع الدواوين يكون شعرها في ميدان الاوبرا

— وهذا عجيب وكيف ذلك ؟

— لانها كثيراً ما تتركه عند المزين

[ا . ك]

جواب له احتمالات

الزبون — هل تتحمل هذه الاحذية كثيراً

بائع الاحذية — تتحمل كثيراً ! نعم يا سيدي فكل زبون اشترى منها لم يعد الينا مرة ثانية ! !

[اندريا باسيلي خوري]

المعلمة والتلميذه

المعلمة — سبق ان تكلمنا في الدرس الماضي بان الملابس منها ما هو مصنوع من التيل ومنها ما هو مصنوع من الحرير ومنها ما هو مصنوع من القطن فمن أي نوع فستانك يا عزيزه

عزيزه — من الحرير

المعلمة — وانتِ يا منيره من أي نوع فستانك

منيره — من فستان نتي

[احمد ابراهيم عوض]

تقدم

— لقد ماتت زوجة صديقنا المسكينة ولم يزرها الطبيب غير مرة واحدة فقط

— وبعد ذلك يقولون ان الطب لم يتقدمْ

[توفيق جورج شمعه]

ضرر القمار

سأل احدهم صديقاً له — لماذا تكره المراهنة ؟

فأجاب — لان زواجي بامرأتي كان نتيجة مراهنة

[فرنسيس اسطفانوس]

جغرافية

— اين تتوجت الملكة ازابل ؟

— ما ابرد سؤالك

— قل اذن اين تتوجت ؟

— على رأسها . . !

[* * *]

ايهما ارغب

هو — مضى اكثر من اسبوع وانا اريد ان اوجه اليك سؤالا

هي — وجهه فقد أعددت الجواب على سؤالك منذ اكثر من شهر !

[* * *]

الزوجة — ألا تريد ان تذهب وتصقل ارض الغرفة ؟

الخادم — ان يدي اللتين ترتعشان لا تساعدانني على ذلك

— اذن اذهب واخفق بيض العجة !

شعار المصور

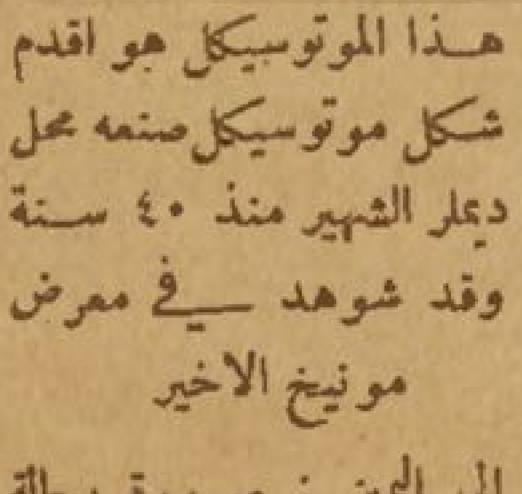
خير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل

من هنا وهناك



أقيم اخيراً في مونيخ معرض لوسائط النقل وألطف ما شوهد فيه هذا القطار الحديدي المصغر الذي يشتمل على جميع اجزاء القاطرات الكبيرة وقد استعمل لنقل الزوار من جهة الى اخرى





هذا الموتوسيكل هو اقدم شكل موتوسيكل صنعه محل ديملر الشهير منذ ٤٠ سنة وقد شوهد في معرض مونيخ الاخير



الى اليمين : صورة رحالة مقدام يدعى كرل شوث قطع البحر المتوسط على مركب صغير ودخل النيل فوقف مدة امام لوكندة سميراميس وهو ينوي هذا العام ان يسافر الى الهند على مركبه الصغير ورفقته كلبه الامين



الى اليمين : هذه السيدة الهولندية تبلغ من العمر ٢١ سنة وطولها ٢٣٠ سنتيمتراً فهي اضخم سيدات العالم حجماً وقدوقف امامها رجل معتدل القامة فظهرت ضخامتها بالنسبة اليه



الى اليسار : يرى القارئ صورة اقوى امرأة في العالم . وهي تظهر على المرسح بهذا الشكل وقد انسطحت على مقعد ووضعت على صدرها ثقلا لا يقل عن ٢٤٠ كيلو جراماً ووقف امامها ثلاثة اشخاص يضربون عليها فتحتمل ضربهم بكل سهولة

البرنيطة والطربوش

أظهرت الحكومة غيرة على الطربوش فطلبت من جميع موظفيها أن يلبسوه بدل البرنيطة. وقد كنت اقترحت منذ سنوات ان نستبدل البرنيطة بالطربوش فوافقني الطبيب الذكر الماسوف عليه رفيق العظم بك وكتب مقالا وافقني فيه على اقتراحي. وأخذ سليم سركيس الفكرة فروجها في مقالات ونوادر وفكاهات. ولكن الناس متعلقون بالطربوش على غلاء ثمنه وقلة فائدته لأنه شارة الشرق امام الغرب

وقد أخذنا الطربوش عن الاتراك. ويقال ان هؤلاء أخذوه عن اليونان. ولكن اليونان والاتراك أقلعوا عنه او قلعوه من رؤوسهم وبقي لنا نحن وحدنا

والغريب اننا نغير في الحذاء او البذلة او البياغ او القميص ونبدل فيها ما شئنا من حيث اللون والتفصيل والشكل ولكننا لا نبدل شيئاً في الطربوش

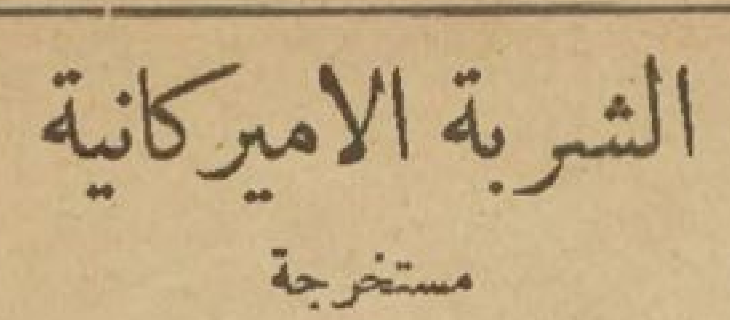
ومن الناس من يغار غيرة عجيبة على الملابس ويبالغ في المحافظة على شكلها القديم ويكفر من يخالف هذا الشكل. وفي العام الماضي الف أحد اهالي دمشق كتاباً عن العمامة وكيف يجب ان تكون من حيث طول العذبة ونسيجها وطيات العمة وما الى ذلك زاعماً ان من يخالف رايه في هذه التفاهات يصير في حكم الكافر

ولسنا نعرف على وجه التحقيق ماذا كان يلبسه العرب فوق رؤوسهم ولا نحن مضطرون الى ان نجاريهم في ذلك ولكن يبدو من تاريخهم انهم اختلفوا كثيراً في لباس الرأس. بل كانوا احياناً لا يلبسون شيئاً. واليك هذه القطعة المنقولة عن نفح الطيب ص ١٠٣ :

« واما زي اهل الاندلس فالغالب عليهم ترك العمائم لا سيما في شرق الاندلس. فان اهل غربها لا تكاد ترى فيهم قاضياً ولا فقيهاً مشاراً اليه الا وهو بعمامة. وقد تسامحوا بشرقها في ذلك. ولقد رأيت عزيز بن خطاب اكبر عالم بمرسية حضرة السلطان في ذلك الاوان واليه الاشارة وقد خطب له بالملك في تلك الجهة وهو حاسر الرأس وشيبه قد غلب على سواد شعره. واما الاجناد وسائر الناس فقليل منهم من تراه بعمة في شرق منها او في غرب. وابن هودا الذي ملك الاندلس في عصرنا رايته في جميع أحواله ببلاد الاندلس وهو دون عمامة. وكذلك ابن الاحمر الذي معظم الاندلس الآن في يده. وكثيراً ما يتزيا سلاطينهم واجنادهم بزي النصارى المجاورين لهم . . . »

ومن هذه القطعة يرى القارئ ان الاندلسيين لم يكونوا يلتزمون لباساً خاصا او يتعصبون لزي الشرقيين بل كانوا احياناً يلبسون لباس الافرنج ولسنا ننكر ان هيئة الطربوش على رأس المصري اجمل من هيئة البرنيطة ولكنه أقل فائدة. وكثيراً ما نرى الفلاحين الذين يضطرون الى التعرض للشمس كثيرا يصنعون برنيطة من خوص النخل ويلبسونها وهم على النورج او في الغيط. وحكومتنا تضع لرجال الشرطة مظلة صغيرة فوق الطربوش تقيهم حر الشمس

وللباس تاثير في عقلية اللابس وتاثير آخر في عقلية من ينظر اليه. واعتقادي اننا لو لبسنا البرنيطة لاصطبغت عقليتنا بالصبغة الاوربية وايضا يخف تعصب الغربيين علينا وكراهيتهم لنا. وهاتان فائدتان لا تقدران في وقتنا الحاضر ***





المصور

الادارة : في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل
عنوان المكاتبة : ادارة « المصور ». بوسطة قصر الدوبارة بمصر ـ تلفون ١٦٦٧
الاشتراك : (يدفع مقدما) في مصر والسودان ٥٠ قرشا وفي الخارج ٢٠ شلنا او ٥ ريالات اميركية
الاعلانات : تخابر بشأنها شركة النشر المصرية بشارع مظلوم باشا ١٤ بالقاهرة وشارع شريف ١٤ باسكندرية

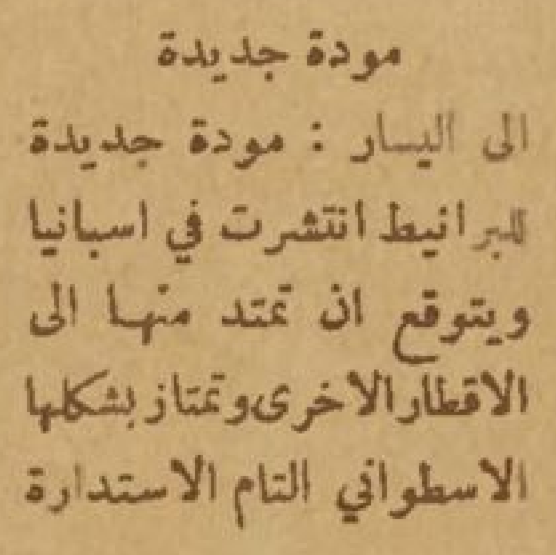
صفحة السيدات



هذه الممثلة الاسبانية نالت في التمثيل نجاحاً باهراً ويقال انها أفضل من نجح في العالم في تمثيل دور «كارمن» المعروف

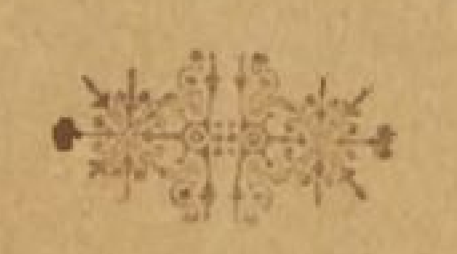
حبس جاسوسة

الى اليسار: صورة الكونتس لويز استرهازي وقد حكمت عليها المحكمة العليا في تشيكوسلوفاكيا بالحبس سنة بتهمة التجسس لمصلحة هنغاريا وبولندا. وهي فتاة جميلة تبلغ من العمر ٢٤ عاماً



مودة جديدة

الى اليسار: مودة جديدة للبرانيط انتشرت في اسبانيا ويتوقع ان تمتد منها الى الاقطار الاخرى وتمتاز بشكلها الاسطواني التام الاستدارة





الآنسة بيرل هوايت ممثلة سينما أشهر من أن تعرف وقد جاءت اخيراً الى انكلترا باتفاق للتمثيل في احدى مراسح لندن الشهيرة. وهي ترى هنا حاملة الآنسة دولي الراقصة المعروفة ويظهر ان الحمل ليس ثقيلا



بالوقة

— تاخذ كام للسيدة زينب

— التاكس يحسب بالكيلو

— يعني ايه ياخويه انا مفهمش بالكيلو

— طيب نحسب لك بالوقة

قصة :

الدروس الغالية

للروائي الروسي الكبير

أنطون تشيكوف

(تابع ما قبله)

« انني لآسف يا اليس اسبوفنا، ولكنني مضطر أن أقول لك ... انني في مركز حرج .. »

فنظرت المرأة الفرنسية الى المظروف، وادركت حقيقة الامر. فللمرة الاولى خلال هذه الدروس سرت القشعريرة في وجهها، وغابت تلك الملامح الجامدة العملية، واحمر وجهها، فحولت نظراتها الى الارض، وأخذت تعبث بسلسلتها الذهبية الدقيقة عن غير وعي، ولما رأى فروتوف ما تولاها من الارتباك، أدرك أي قيمة لهذا الروبل لديها، وكم يكون شديداً على نفسها أن يفلت منها

فتمتم قائلا وقد ازداد اضطراباً :

« يجب أن أخبرك » ثم اهتز قلبه بشدة، فوضع المظروف في جيبه سريعاً، واستمر قائلا :

« اسمحي لي فانني . . . سأتركك عشر دقائق ... »

ولما لم يرد أن يفصلها على الاطلاق، فقد طلب السماح له حتى يعتزل قليلا، ولذلك قصد الى غرفة أخرى وقضى بها عشر دقائق. ثم عاد وقد ازداد اضطرابه، فقد ظن ان مفارقته لها على هذه الصورة، سيحمل عندها على محمل خاص وهذا ما اثار قلقه

ثم عادت الدروس الى سابق عهدها. ولم تكن لفروتوف من رغبة فيها على الاطلاق. ولما كان يعلم أن لا فائدة فيها، فقد أطلق الحرية للمرأة الفرنسية، فما كان يسألها أو يقاطعها، فكانت تترجم بمحض ارادتها عشر صفحات في كل درس، ولكنه ما كان ليصغي اليها. وكانت الانفاس تبهره، ولحاجته الى ما يشغله كان يحدق أنظاره بين حين وآخر في رأسها الصغير ذي الشعر المتموج، وفي عنقها، ويديها الناعمتين الناصعتي البياض، ويتنسم عبير ملابسها

وكان يجد نفسه اما مفكراً فيها حيث لا يجب أن تتطاول افكاره، فيكون ذلك مثار خجله من نفسه، واما معجباً بها، وهنا يحس ساخطاً محزوناً، بتلك المعاملة الباردة الجافة التي تعامله بها، فما ابتسمت مرة، كأنما هي تخشى ان يمسها بسوء على حين بغتة. وكان محور افكاره دائما : كيف يتاح له أن يمهما على الثقة به، وكيف يستطيع أن يعرف دخائلها، وان يقدم لها معاونته، وكيف يمكنه ان يجعلها تدرك عقم تلك السبيل التي تنهجها في التعليم، يا لها من انسانة صغيرة مسكينة !

وذات يوم، أتت اليس اسبوفنا الى الدرس مرتدية لباساً جميلا مخرماً، مكشوف الصدر قليلا (ديكولتيه) وكان ينبعث العطر منها، حتى لقد كان يخيل اليك ان قد احتوتها سحابة، يكفي ان تنفخ عليها، فاذا بها وقد طارت في الجو، او تبددت كالدخان. ثم قالت بأنها لن تستطيع أن تمكث أكثر من نصف ساعة، معتذرة عن ذلك بأنها سوف تذهب من الدرس الى المرقص تواً

فاخذ يحدق انظاره في عنقها وكتفيها العاريين، وحسب نفسه قد فهم، لماذا توصف الفرنسيات بأنهن طائشات من الذي خدعهن. وقد تاهت أفكاره في ذلك الجو من العطر والجمال العاري، بينما كانت اليس تطالع ما أمامها من الصفحات سريعاً ثم تترجمها في اسراع فائق، لا يخطر لها مطلقاً ما يتوارد عليه من الافكار، ومن المحتمل انها لا تغتبط بها على الأقل، واخذت تترجم قائلة :

« فسار في الطريق، والتقى بصديقه، فسأله، الى اين انت مندفع ؟ ان رؤيتي وجهك على هذا الشحوب يسبب لي الماً عظيما »

لقد انتهت اليس من ترجمة « المذكرات » منذ زمن طويل وهي الآن تترجم في كتاب آخر

وفي مرة ثانية بكرت اليس عن ميعاد الدرس ساعة، معتذرة بأنها ذاهبة الى « الملهى الصغير » في الساعة السابعة. ولما انتهى الدرس ارتدى فروتوف ملابسه، ويمم هو ايضاً شطر الملهى، ولقد خيل اليه أن ذلك لم يكن الا ابتغاء الراحة والتسلية، وان اليس لم تخطر له حتى على بال، فهو لا يسيغ أن يرى رجلا جديا يهيء نفسه لمنصب علمي ولا يكاد يفارق منزله، لا يسيغ أن يرى هذا الرجل يطرح كتبه جانباً، مهرولا الى الملهى كيما يقابل فتاة راكدة الذهن، بليدة الفهم، قد تعرف اليها بصعوبة، ولكنه لم يدر كيف خفق قلبه في فترات الاستراحة، ثم انه اخذ يهرول، من غير ان يحس ذلك، حول الموقد وفي الماشي، كأنه صبي متلهف على رؤية شخص ما، فاذا ما انتهت تلك الفترة كان التعب قد ناله، ولكنه ما كان يكتشف اخيراً ذلك الرداء المخرم المألوف لديه، وهذين الكتفين اللذين تغطيهما غلالة شفافة، حتى وثب قلبه بين جنبيه، كأن قد هجس به شعور من السعادة، فابتسم مبتهجاً، وأحس بالغيرة تدب في قلبه لأول مرة في حياته

كانت اليس برفقة ضابط وطالبين غير وسيمين، وكانت تضحك وتتحدث في صوت عال، وكان بدهياً أنها تتدلل، ولم يرها فروتوف من قبل كذلك، فهي لا ريب سعيده وراضية، وطبيعية وذات نزق وحدة. لماذا ؟ ما السبب ؟ ألعله لان هؤلاء القوم اعزاء لديها، وانهم ينتمون الى طبقتها، وهي طبقة كان فروتوف يحس هوة بينه وبينها

فانحنى فروتوف الى معلمته، فاجابته في فتور، ومرت بجانبه في هدوء، فكان جلياً انها لا تريد ان يعلم فرسانها بأن لها تلاميذاً، وانها لحاجتها تعطي دروساً

وعلى أثر مقابلة الملهى هذه، ادرك فروتوف انه يحب اليس، فكان فيما تبعها من الدروس يكاد ان يلتهم معلمته الرقيقة بعينيه، ولم يطل جهاده حتى اطلق العنان لأفكاره النقية والفاسدة، اما اليس فكان وجهها لا يزال فاتراً، وفي الساعة الثامنة من كل مساء تقول له في هدوء : « الى الملتقى يا سيدي » وقد شعر بأنها لا تميل اليه، وانها ستظل كذلك، وان مركزه اليها لا امل فيه

وكان احيانا في وسط الدرس يحس بنفسه حالماً ومؤملا وبانيا الخطط. فرتب اعترافا عن حبه، واضعاً نصب عينيه ان الفرنسيات طائشات رقيقات ؟ ولكنه ما كاد ان يلمح لمعلمته عن افكاره، حتى كانت هذه الافكار قد انطفأت، كالشمعة تخرج بها الى شرفة منزل هندي بينما الريح تهب

فذات مرة نسي كل شيء وقد غالبه عليه الحب فلم يستطع ان يحتمل أكثر من ذلك، فاعترضها في طريقها، بعد ان تركت مكتبه وهي تمر بالردهة على اثر انتهاء الدرس، ثم اخذ يعترف لها بحبه، وقد تلعثم وبهرته الأنفاس :

« انك عزيزة عندي . . ! انني احبك . ارجوك، دعيني اتكلم ! »

فشحب لون اليس : ومن المحتمل أنها خشيت ان لا تستطيع بعد هذا الايضاح ان توافيه ثانية، وتتناول روبلا عن كل درس. فنظرت اليه بعينين ينبعث منهما الفزع، وابتدأت تهمس بصوت عال :

« آه ! ان ذلك مستحيل ! لا تتكلم، أضرع اليك مستحيل مستحيل »

ولم يطرق النوم جفني فروتوف ذلك الليل،

وكان الخجل يمضه، وكان ساخطاً على نفسه، يفكر كالمحموم، وظن ان في اعترافه هذا اهانة للفتاة فنوى ان يبحث عن عنوانها من مكتب الناشرين ثم يكتب اليها معتذراً ولكن البس عادت من تلقاء نفسها . وقد احست حرج مركزها قليلا لأول وهلة . ولكنها ما لبثت حتى فتحت الكتاب وأخذت تترجم سريعاً في صوت نشيط قائلة :

« آه . ايها السيد الشاب، لا تمزق هذه الأزاهير التي في حديقتي، فانني ابغي ان اقدمها الى ابنتي العليلة »

ولا تزال البس في عملها وقد ترجمت حتى الآن اربعة كتب، لا يعرف منها فرونوف سوى كلمة « مذكرات » واذا ما سئل عن أبحاثه العلمية، لوح بيده ولم يحر جواباً . ثم يأخذ في الحديث عن الجو . . !

[صادق راشد]

محاضرة نسائية انكليزية

من المعلوم ما للنساء الانكليزيات من الحدة في دفاعهن عن القضية النسائية وقد حدث مؤخراً ان احداهن القت محاضرة ارادت ان تظهر فيها اخلاق الرجال البربرية من ارهاق زوجاتهم بجميع انواع الاعمال الشاقة فقالت :

« أيوجد بينكم هنا رجل واحد ينهض عند الفجر فيشعل النار ويهيء الفطور ويمسح الاحذية ويخيط ازرار ثوبه المقطوعة، ويلبس جواربه بنفسه، حتى اذا غسل الصحون كنس البيت ورتبه بكل نظافة واتقان ؟ اذا كان يوجد بينكم يا اسيادي رجل واحد يقوم كل يوم باتمام هذه المهمة الشاقة التي هي من شأن الخدم والعبيد فليظهر نفسه لنرى ! . . . »

فساد عند هذا سكون على القاعة ثم نهض بعد قليل رجل قصير القامة من احدى الزوايا وقال وهو يتلعثم :

« أنا حائز على هذا الشرف . . »

ولكن المستمعين ضحكوا كثيراً عندما رأوا هذا الرجل لانه كان زوجها

يطلب المصور على الدوام صوراً للحوادث والاشخاص مما يهم الجمهور الاطلاع عليه وهو مستعد أن يدفع لمن يرغب ذلك أجراً متناسباً مع أهمية الصور التي تقبل

تباع أعداد المصور الماضية في مكتبة الهلال ومكتبة زيدان العمومية بالفجالة وثمن الجزء ٢٠ مليما

اما ادارة « المصور » فلا تتولى بيع الاعداد المتفرقة مطلقا

قضية عن التطور

من نقائص النظم الديمقراطية أحياناً وصول الاغنياء الجهلاء الى مراكز النيابة العالية في الامة . فقد حكى لنا مدرس انجليزي كان يشتغل في انجلترا في احدى المدارس التي يديرها مجلس البلدية انه كان من أعضائه بقالون ونجارون وحدادون يتحكمون في تعيين المعلمين ومنهج الدراسة وما الى ذلك . والغنى السريع في اميركا كثير الحدوث ولذلك كثيراً ما يتبوأ مقاعد النيابة اناس أغنياء عصاميون لم يتعلموا ولم يدخلوا في حياتهم مدرسة ثم يطلب منهم ان يقوموا بمهمة الاشراف على احوال الولاية والتشريع لاهلها

وقد حدث أخيراً ان حاكم ولاية تنسي في الولايات المتحدة الاميركية أمر بمنع أحد المعلمين من تدريس نظرية داروين القائلة باشتراك الانسان والقرد في أصل واحد . فضحكت الصحف في اوربا واميركا من هذا القرار فان نظرية داروين أصبحت من البديهيات التي لا يمكن أحداً معارضتها . وستنظر محكمة اميركا العليا في حق الولاية في هذا الامر قريباً

منافع التدخين

اليك ثلاث منافع للتدخين :

اولا — المدخن لا تعضه الكلاب

ثانياً — لا يدخل اللصوص بيته

ثالثاً — لا يشيب

وسبب ذلك انه يعتاد وضع شيء في يده فاذا لم تكن السيجارة كانت العصا فلا تقربه الكلاب

ثم ان المدخن يسعل كثيراً في الليل فلا يطمئن اللص الى سرقة شيء من بيته

ثم ان المدخن قصير العمر فهو اذن لا يشيب

كتاب أقام ضجة : رسالة عبد الكريم الى الامة الفرنسية

كتاب مفتوح

من الحكومة الريفية . الى مجلس الأمة الفرنسي بباريس

[illegible]

-٢-

[illegible]

-٣-

[illegible]



يعلم القراء ان الامة الفرنسية ككل امة اليوم تكره الحرب ولا تدخل فيها الا مكرهة بدافع الذود عن كيانها او حفظاً لكرامتها . يعلم عبد الكريم هذا الامر حق العلم لذلك فقد سعى للاتصال بالرأي العام الفرنسي بجميع الطرق ليثبت له انه لا يضمر له الشر وان كل ما يرمي اليه هو ان يعيش بسلام واطمئنان الى جانب الشعوب الاخرى الحرة . وآخر ما عمله من هذا القبيل رسالة خاصة بعث بها الى جريدة السياسة ضمنها كتاباً مفتوحاً الى الامة الفرنسية كان لهذا الكتاب وقع عظيم في الاندية السياسية فتناقلته الصحف وأذاعته الشركات البرقية على اختلاف نزعاتها (ما عدا شركة هافاس) وقد كذب رئيس الوزارة الفرنسية بعض ما جاء في هذه الرسالة ونظرا للمناقشة حولها قد استأذنا السياسة في نشر صورة هذا الخطاب فأذنت وها نحن نثبته هنا كاملا موقعاً بامضاء عبد الكريم ومكتوباً بيد احمد الخطاب كاتبه